



قرارات الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي
الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي
مسقط، عُمان، 24-28 سبتمبر/ أيلول 2013
القرار 2013/5 العلاقة مع اتفاقية التنوع البيولوجي

إن الجهاز الرئاسي،

وإنه يذكّر بأن المادة 1-2 من المعاهدة تنصّ على وجوب تحقيق أهدافها من خلال الربط الوثيق بين هذه المعاهدة وبين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واتفاقية التنوع البيولوجي، وبأن المادة 19-3 (ز) و(ل) من المعاهدة تنص على أن يقيم الجهاز الرئاسي أواصر التعاون ويحافظ عليها، وأن يحاط علماً كذلك بالقرارات ذات الصلة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي؛

وإنه يذكّر بأن المادة 3 من المعاهدة تنص على أن المعاهدة تتعلق بجميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛

وإنه يلاحظ نتائج الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي ذات الأهمية بالنسبة للمعاهدة، وخاصة قراراته عن بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها (بروتوكول ناغويا)، والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 (الخطة الاستراتيجية)؛

وإنه يذكّر بما قرره، بموجب القرار 2011/8، بإقامة تعاون ومواصلته مع اللجنة الحكومية الدولية المخصصة لبروتوكول ناغويا المفتوحة العضوية التي أنشأها مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، ولدى بدء نفاذ هذا البروتوكول، مع مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماعاً للأطراف في البروتوكول؛

وإنه يذكّر بأن مؤتمر الأطراف، باعتماده بروتوكول ناغويا، أقر بالاتفاقية باعتبارها أحد الصكوك المكملة التي تشكل النظام الدولي بشأن الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافع استخدامها؛

وإنه يلاحظ المادة 4 من بروتوكول ناغويا بشأن العلاقة بين بروتوكول ناغويا والاتفاقات الدولية الأخرى؛

وإنه يلاحظ أنه خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20)، أكّدت الحكومات على أهمية تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وتحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي؛

وإن يلاحظ أيضاً المساهمة المحتملة للمعلومات والتعاون التقني والعلمي وبناء القدرات ذات الصلة بموجب المنهاج الحكومي الدولي للسياسة العلمية بشأن التنوع البيولوجي والخدمات الإيكولوجية في تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 والمعاهدة؛

وإن يأخذ في الاعتبار أحكام المادة 20-5 من المعاهدة التي تطلب من الأمانة التعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي؛

وإن يذكر بمذكرة التعاون والمبادرة المشتركة التي أبرمها أمين الجهاز الرئاسي مع الأمين التنفيذي للاتفاقية من أجل التعاون المؤسسي بين الأمانتين في مجالات تحظى باهتمامهما المتبادل، وتقع في نطاق ولاية كل منهما؛

وإن يذكر بالقرار 2011/8 الذي طلب بموجبه الجهاز الرئاسي إلى الأمين تقديم تقرير عن التعاون مع أمانة الاتفاقية في كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي؛

وإن يدرك أهمية زيادة تعزيز التعاون والتآزر بين المعاهدة واتفاقية التنوع البيولوجي، وكذلك بين هينتيهما وأمانتيهما الحكوميتين الدوليتين، ومع سائر الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي؛

1- **يعيد التأكيد** على أهمية الحفاظ على تعاون وثيق مع اتفاقية التنوع البيولوجي ومؤتمر الأطراف الخاص بها، ومع أجهزتها الفرعية وأمانتها، من أجل ضمان التنفيذ المتسق للمعاهدة والاتفاقية.

2- **يتطلع إلى** دخول بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها حيز التنفيذ وتنفيذه بشكل كامل، على نحو يتسق مع المعاهدة، وبما فيه مصلحة صون التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام له؛

3- **يدعو مجدداً** الأطراف المتعاقدة إلى أن تضمن أن تكون أي تدابير تشريعية أو إدارية أو سياسية متخذة لتنفيذ المعاهدة واتفاقية التنوع البيولوجي، أو بروتوكول ناغويا الملحق بها، متسقة وتدعم بعضها البعض؛

4- **يطلب** من جهات الاتصال الوطنية للمعاهدة تعزيز التعاون والتنسيق مع نظيراتها من جهات الاتصال الوطنية المعنية باتفاقية التنوع البيولوجي بشأن كافة العمليات ذات الصلة، وبخاصة في مجال استعراض وتحديث استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي من أجل أخذ أهداف المعاهدة في الحسبان وكذلك خطة العمل العالمية المحدثة لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام؛

5- **يرحب** بوضع منهاج العمل الحكومي الدولي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، ويشجع على أن يقر منهاج بصورة كاملة بأحكام المعاهدة في ما يخص توفير معلومات ذات صلة عن التنوع البيولوجي من أجل دعم تنفيذ أهداف المعاهدة بما يتسق مع اتفاقية التنوع البيولوجي والخطة الاستراتيجية للفترة 2011-2020، فضلاً عن أهداف الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، حسب الاقتضاء؛

6- **يطلب** من الأمين مواصلة تعزيز تعاونه مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في تنفيذ برنامج عمل الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي الزراعي، وصون التنوع البيولوجي واستخدامه بشكل مستدام في المزرعة وفي الموقع، وكذلك الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي، بما يتسق مع عمل المعاهدة.

7- **يحيط علماً** بالمبادرة المشتركة الموقعة بين أمين المعاهدة والأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي في سياق مذكرة التعاون بين الأمانتين، ويثني على الأمين لاتخاذ هذه المبادرة، **ويطلب** إلى الأمين، أن يواصل، بقدر الإمكان، استكشاف الوسائل والأنشطة العملية لتفعيل هذا التعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، بسبل منها تنظيم حلقات عمل وحلقات دراسية وغيرها من الفعاليات، وتنسيق المساعدة التقنية فضلاً عن تبادل الخبرات والمعلومات؛

8- **يحيط علماً** بالمبادرات ذات الصلة لزيادة التآزر بين الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي، **ويطلب** إلى الأمين، رهنا بتوافر الموارد البشرية والمالية، مواصلة المشاركة و/أو المساهمة في الاجتماعات ذات الصلة باتفاقية التنوع البيولوجي واللجنة الحكومية الدولية المخصصة لبروتوكول ناغويا المفتوحة العضوية، بما في ذلك آلية مراكز تبادل المعلومات بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، فضلاً عن مجموعة الاتصال المعنية باتفاقيات التنوع البيولوجي، والمنهاج الحكومي الدولي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، حسب الاقتضاء؛

9- **يرحب** بطريقة العمل التي اعتمدها مجموعة الاتصال المعنية بالتنوع البيولوجي لتعزيز التنسيق والاتساق والتآزر على الصعيد الوطني بين الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، **ويدعو** المنظمات الدولية والجهات المانحة إلى توفير موارد مالية لدعم الجهود التي تشجع التآزر في مجال وضع السياسات والوفاء بالالتزامات في إطار الاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي؛

10- **يرحب** بجهود الأمانة وشركائها للجمع بين أصحاب المصلحة والخبراء المعنيين بتنفيذ المعاهدة والاتفاقية وبروتوكول ناغويا، **ويطلب** إلى الأمين، رهنأ بتوافر الموارد البشرية والمالية، مواصلة تيسير هذا التفاعل في الدعم المتبادل والتنفيذ المتسق لهذه الصكوك، بسبل منها تنظيم حلقات عمل وفعاليات أخرى، وتقديم تقرير إلى الجهاز الرئاسي بشأن نتائج هذه الأنشطة؛

11- **يطلب** من الأمين أن يقدم تقريراً عن التعاون مع الاتفاقية في كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي.